

العلاقة الوثيقة بين العلم والتعلم وبين التقدم الحضاري

الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر

مدير جامعة الملك سعود

تسعى حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد - يحفظهم الله- للاهتمام بكل ما من شأنه تطوير التعليم في المملكة والارتقاء بجودة مخرجاته، لذا أولت الدولة رعاها الله عناية خاصة بالعلم والتعليم وركزت على الاهتمام بتطوير العلوم والرياضيات لما لهاد من دور بارز في التنمية المستدامة ورفي المملكة لتأخذ المكانة العالمية المتميزة التي تتناسب ودورها الرائد علي الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وقد شهدت السنوات الأخيرة انخراط العديد من الجهات الحكومية والخاصة في تطوير وتحسين تعليم العلوم والرياضيات على مستوى التعليم العام والجامعي، وذلك انطلاقاً من أهمية دور العلوم والرياضيات في رفع مستوى التفوق في المجالات الهامة التي تمس حياة البشر، وبالتالي بناء مجتمع معرفي قادر على بناء هذا الوطن المعطاء.

وجامعة الملك سعود ممثلة في مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات تبذل جهوداً كبيرة في مجال الدراسات والبحوث والنشر العلمي في هذا المجال، وتقديم بحوث إبداعية تخدم المجتمع وتسهم في بناء اقتصاد المعرفة. ومركز التميز البحثي يركز في استراتيجيته على تعزيز التعاون المحلي والعربي والدولي مع الجهات ذات العلاقة بالرياضيات

والعلوم سواء جهات أكاديمية أو تربوية. كما يسعى لإيجاد بيئة محفزة للتعلم والإبداع الفكري، والتوظيف الأمثل للتقنية، وكذلك توحيد جهود المؤسسات الأكاديمية نحو المشاركة المجتمعية، وبناء جسور التواصل وتبادل الخبرات. ويأتي مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني ليصب في هذا الاتجاه، مما يساهم في استعراض أحدث الاتجاهات وتبادل الخبرات في مجال التعليم والتدريب في هذين التخصصين الهامين للغاية.

وختاماً أشكر كافة المسؤولين بمركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات على تنظيم هذا المؤتمر، الذي نتطلع أن يحقق الهدف المرجو منه.